

جامعة ديالى وبرامج خدمة المجتمع المحلي (١٩٩٩-٢٠٠٣م)
الكلمات المفتاحية: جامعة ديالى، خدمة المجتمع (١٩٩٩-٢٠٠٣م)
البحث مستل من رسالة ماجستير

أ.د قحطان حميد كاظم العنبي

محمد أحمد إبراهيم

جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية

drqahatanhamed@gmail.com

Mohamadah678@gmail.com

المخلص

يتناول البحث دور جامعة ديالى وانشطتها العلميّة والثقافيّة وبرامجها في خدمة المجتمع المحلي ،وحدد الاطار الزمني للبحث بين عامي (١٩٩٩م) و(٢٠٠٣م) فالتاريخ الأول تأسيس الجامعة والتاريخ الثاني بدء الاحتلال الأمريكي للعراق وتداعياته على التعليم الجامعي ، ووزعت مادة البحث على مقدمة وستة مباحث وخاتمة .

توصل البحث الى عدد من الاستنتاجات أهمها إنّ جامعة ديالى وكلياتها قدمت برامج واعدة في مجال خدمة المجتمع عن طريق تنفيذ برنامج المعيشة الصيفيّة للتدريسيين في مؤسسات الدولة إذ أشترك العشرات من التدريسيين للعمل في العطلة الصيفية في دوائر المحافظة المختلفة والمساعدة في حل مشكلاتها وتحسين اعمالها ، وتقديم البحوث والدراسات لحل مشكلات المجتمع ، وإقامة الأنشطة العلمية من مؤتمرات وندوات وحلقات ثقافيّة لتشخيص المشكلات التي تواجه المجتمع المحلي في المجالات المختلفة الاجتماعيّة والاقتصاديّة والطبيّة والتربويّة والرياضيّة ووضع الحلول الناجعة لها فضلاً عن زيادة وعي المجتمع ومعارفه.

كذلك سعت الجامعة لتطوير آليات القبول في الجامعة والكليات وترصين المستوى العلمي للخريجين ،بعد استيعاب الزيادة المتصاعدة في أعداد المقبولين التي فاقت الطاقة الاستيعابية لها ولكن تم تجاوز ذلك بالصبر والمثابرة من لدن الملاك التدريسي والوظيفي للجامعة وتقديم الممكن للطلبة وتجنّبهم الكلفة المادية لقبولهم في الجامعات الأخرى وبذلك قدمت الجامعة خدمات جلييلة لتحسين ثقافة المجتمع وتطوره في المجالات ذات العلاقة المباشرة وغير مباشرة باختصاصات الجامعة وكلياتها المختلفة .

المقدمة

يهدف البحث الى ايضاح دور جامعة ديالى وانشطتها وبرامجها العلمية لخدمة مجتمعها المحلي في المدة (١٩٩٩-٢٠٠٣م)، وحدد الاطار الزمني للبحث بالمدة (١٩٩٩-٢٠٠٣م) إذ يمثل التاريخ الأول تأسيس الجامعة بينما التاريخ الثاني يمثل الاحتلال الامريكي للعراق ومنه محافظة ديالى وانعكاسه على عمل الجامعة ونشاطها العلمي ، ووزعت مادة البحث على مقدمة وستة مباحث وخاتمة، تناول المبحث الأول: (المعايشة الصيفية في دوائر الدولة ٢٠٠٠-٢٠٠٣م) وبين المبحث الثاني (الدراسات والبحوث الأكاديمية المنجزة في خدمة المجتمع وتطوره) ، وتابع المبحث الثالث (الأعمال الميدانية التطوعية للجامعة وكلياتها وأثر إقامة المؤتمرات والندوات العلمية في المجتمع المحلي ١٩٩٩-٢٠٠٣م)، وتتبع المبحث الرابع، (واقع قبول الطلبة في الجامعة ومخرجاتها العلمية ١٩٩٩-٢٠٠٣م)، وأوجز المبحث الخامس (آلية القبول في الدراسات العليا واعداد المقبولين والخريجين وأثرها الفكري في المجتمع المحلي ١٩٩٩-٢٠٠٣م)، وتطرق المبحث السادس الى (الامتحانات المركزية وترصين المستوى العلمي لطلبة الجامعة وأثره في بناء المجتمع المحلي).

أعتمد الباحث في إعداد البحث على عدة مصادر كان في مقدمتها الوثائق العراقية غير المنشورة لاسيما وثائق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ووثائق رئاسة جامعة ديالى وكلياتها، وشملت الأوامر والاعامات الوزارية والأوامر والاعامات الجامعية والإدارية، فضلاً عن عدد من الرسائل والاطاريح الجامعية والكتب العربية والبحوث والدراسات تفصيلها ثبت في قائمة المصادر .

المبحث الاول

المعايشة الصيفية للملاكات التدريسية في دوائر الدولة (٢٠٠٠-٢٠٠٣م)

تُعَد الجامعة بمفهومها الحديث ، بانها مؤسسة تعليمية تربيوية ، تُسند إليها بعض الوظائف والأعمال من أجل التنمية الشاملة ، وتعنتي بالتعليم ومن ثم البحث العلمي ، وأما مهمتها الأساسية هي خدمة المجتمع ، عن طريق الإعداد والتأهيل والتدريس^(١).

وبناء على توجيهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في احد إعماماتها الصادرة في (١٨ حزيران ٢٠٠٠م) بخصوص تفريغ التدريسين في العطلة الصيفية من الجامعات والحاقهم

إلى دوائر الدولة ، جرى اعمام استمارة العمل الصيفي على الجامعات العراقية ، ومن ضمن تلك الاستمارة حقل يعني بالمعايشة الصيفية^(٢) ، وأصبحت الجامعة مسؤولة عن جميع الانشطة العلمية والتربوية والانسانية^(٣) ، وكل ما يصب في خدمة المجتمع ، وبدون في استمارات ، وترفع إلى الوزارة ، وفي ضوء تلك الاستمارات يجري تقييم الجامعات ، وتشمل مجمل الأعمال المنجزة في شهري (تموز ، آب)^(٤) ، وسوف نتناول أنشطة الكليات في مجال المجتمع المحلي بحسب أقدمية تأسيس الكلية وكالاتي :-

أولاً :انجازات كلية المعلمين

انجزت الكلية (واحد وعشرون) بحثاً تطبيقي وأكاديمي في خدمة المجتمع، وعقدت ندوتان الأولى في (٢٠ آب ٢٠٠١م) وبعنوان (العرب واليهود في التاريخ) والثانية بعنوان (تاريخ محافظة ديالى) في (٩ أيلول ٢٠٠١م) ، كما تضمنت ثلاث دورات تدريبية وتطويرية فالأولى

(دورة تطويرية لمدرسي محافظة ديالى لكرة القدم) في (٢٣ تموز ٢٠٠١م) والثانية (دورة في الأخطاء الاملائية الشائعة لطلبة الدراسات العليا) للفترة من (١٥-٣٠ آب ٢٠٠١م) والثالثة (دورة تطويرية لطلبة المرحلة الأولى في مادتي الرياضيات ، الإحصاء) للفترة من (١-٣٠ آب ٢٠٠١م)^(٥).

واعدت الكلية استمارة عن حوادث المرور وكيفية تجنبها، ومن ثم عقدت أكثر من جلسة علمية لتطوير المناهج وتنظيم زيارات إلى الكليات المناظرة لمقارنتها واعادة توزيع المواد الدراسية بشكل يتلاءم مع تخصصات الملاكات التدريسية^(٦)، فضلاً عن ذلك عقدت الكلية وفروعها إحدى عشرة ندوة في شهري (تموز و آب) وبمختلف الموضوعات فكانت عناوين الندوات وطريقة اختيار الموضوعات في معالجة أهم مشكلات المجتمع المحلي ، علمياً ورياضياً وفنياً وتاريخياً واجتماعياً^(٧).

ثانياً :انجازات كلية التربية عام (٢٠٠٠-٢٠٠١م)

انجزت الكلية (عشرون بحثاً) اكاديمياً وتطبيقياً ، وعقدت عدة حلقات دراسية وألقت محاضرتين عن تاريخ محافظة ديالى ، وانجزت ثلاثة أنشطة رياضية في العام (٢٠٠٠-٢٠٠١م)، فضلاً عن ذلك مناقشة أربعة رسائل ماجستير ، وأجرت

الصيانة لستة أبنية بكلفة (١,٢٠٠,٠٠٠) مليون ومائتين الف دينار لتحسين من واقع الخدمات المقدمة للطابة والمراجعين في خدمة المجتمع المحلي^(٨)، وكانت عدد الندوات والحلقات الدراسية والدورات التدريبية والتطويرية التي أقامتها الكلية في العطلة الصيفية للعام الدراسي (٢٠٠٠-٢٠٠١م) خمسة دورات وحلقتين دراسية، جاءت أغلب نشاطات الكلية في خدمة المجتمع وبخطط موضوعة مسبقا وعالجت بعض المشكلات الزراعية، والاجتماعية، والثقافية، والعلمية^(٩).

ثالثاً: فعاليات كلية التربية الرياضية وانجازاتها عام (٢٠٠٠-٢٠٠١م)

عملت الكلية في العطلة الصيفية للعام الدراسي (٢٠٠٠-٢٠٠١م) على انجاز (ستة) بحوث أكاديمية وتطبيقية، وقدمت دراسة ميدانية عن الرياضة وسبل تطويرها في محافظة ديالى، وعقدت ندوة علمية واحدة، وخمسة حلقات دراسية، وأنجزت ثمان أنشطة رياضية، وفي العام الدراسي ذاته عملت الكلية على صيانة وتصليح عشرون جهاز بقيمة (٦٢٠,٠٠٠) ألف دينار، وأجرت صيانة إحدى مباني الكلية بكلفة (٦١٠,٠٠٠) ألف دينار، وعقدت الكلية دورتين لتطوير ملاكاتها التدريسية، والطلبة، وإلقاء محاضرتين في مديريّة تربيّة محافظة ديالى^(١٠).

رابعاً: أعمال كلية الهندسة الكهربائية والالكترونية (٢٠٠٠-٢٠٠١م)

أكملت الكلية في العطلة الصيفية للعام الدراسي (٢٠٠٠-٢٠٠١م) أربعة بحوث تطبيقية وأكاديمية، وأقامت ندوة علمية تخصصية في (١٧ آب ٢٠٠١م) عن التطورات الحديثة في تقانة الاتصالات المعلوماتية (INfocom) ودورها في خدمة المجتمع، ونظمت دورة تدريبية لملاك جامعة ديالى في (١ آب ٢٠٠١م) ولمدة شهر واحد عن (نظام windows)، فضلاً عن مشاركة بعض من ملاكها التدريسي في أعمال المكتب الاستشاري الهندسي في رئاسة الجامعة، وصيانة وتصليح (٢٦) جهاز كهربائي والكتروني^(١١).

وأما ما يخص التدريسيين الموجودين في مركز رئاسة الجامعة فجرى تكليفهم بواجبات خلال العطلة الصيفية في العام الدراسي (٢٠٠٠-٢٠٠١م) في شهري (تموز و آب) لتطوير مركز محافظة ديالى (بعقوبة)، وكانت واجباتهم، تطوير

ساحة تقاطع القدس ، وأعمال البلدية ومراقبتها ،وتطوير ساحة المفرق ، فضلاً عن أعمال المتابعة الميدانية والإشراف على تطبيق الواجبات في رئاسة الجامعة وكلياتها (١٢).

وكان للتقدم الحاصل في برنامج العمل الصيفي الذي أشارت اليه تعليمات الجامعة عام (٢٠٠١-٢٠٠٢م) بتكثيف الجهود بصورة جماعية لإنجاح تلك المهمة ، وازدهار الجامعة بصورة تليق بها، وكانت هناك نقاط تحسب إلى كل انجاز ، وتقييم الجامعات العراقية في ضوء النشاطات العلمية التي تقدمها تلك الجامعات(١٣).

أما الأعمال المشتركة التي قامت بها كليات الجامعة في العطلة الصيفية هي التهيئة لاختبارات الدور الثاني لطلبة الدراسات الأولية والعليا ، وصيانة القاعات والأبنية في أغلب كليات الجامعة، وذكرت بعض الكليات من ضمن أعمال العطلة الصيفية ، التدريب الصيفي لطلبتها ، وشمل العمل أقسام مركز رئاسة الجامعة وابرمت كلية الهندسة مع شركة القادسية ، ومديريّة كهرباء ديالى عقود استشاريّة تطويريّة ، وأقامت رئاسة الجامعة بالتعاون مع كلية الهندسة ندوة تدريبية في شهر آب من عام (٢٠٠٢م) فضلاً عن متابعة مواقع البناء في الكليات(١٤).

أما الأعمال التي جرى تنفيذها من قبل المكتب الاستشاري الهندسي في محافظة ديالى وبعض الجامعات العراقية ، فيفصلها الجدول الآتي رقم (١) بحسب نوع الأعمال ونوع الجهات المستفيدة للمدة (٢٠٠١-٢٠٠٣م).

جدول رقم (١) الأعمال المنفذة من المكتب الاستشاري الهندسي والجهات المستفيدة للمدة من (٢٠٠١-٢٠٠٣م)^(١٥).

ت	نوع العمل	الجهة المستفيدة
١	إعادة تصاميم بناية الهيئة العراقية العليا للاختصاصات الطبية	جامعة ابن سينا
٢	تصميم بوابة محافظة ديالى	محافظة ديالى / البلدية
٣	تصميم حدائق وناפורات ساحة القدس (تقاطع القدس)	محافظة ديالى / البلدية
٤	المخطط الأساسي للجامعة ، كلية العلوم	جامعة كربلاء
٥	إعداد تصميم قسم الاتصالات و بريد ديالى	محافظة ديالى
٦	مجمع الخدمات التكميلي	جامعة تكريت
٧	تصميم البوابة الرئيسية والسياح لجامعة كربلاء ، وكلية القانون	جامعة كربلاء
٨	تحويل بناية المكتبة المركزية ، إعداد تصاميم القاعة الكبرى	جامعة كربلاء
٩	مشروع مستشفى تعليمي سعة (٦٠٠) سرير	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
١٠	تجهيز ونصب وتشغيل معمل بلوك نموذجي	قطاع خاص/ محافظة ديالى

أما الأعمال التي انجزها المكتب الاستشاري الهندسي لتطوير جامعة ديالى ، فكانت مجملها اعداد التصاميم والمخططات الاساسية لأبنية الجامعة وانجاز مشروع النادي الطلابي ومكتبة لكلية الهندسة وتصميم ملعب كرة قدم وقاعة لالعاب القوى لكلية التربية ووضع مخططات الكثير من ابنية الكليات والقاعات الخاصة بها للمدة من (٢٠٠٠-٢٠٠٣م)^(١٦).

ومما يجدر ذكره ان أكثر الدوائر التي استفادت من برنامج المعيشة الصيفية للعام (١٩٩٩-٢٠٠٠م) هي دائرة صحة محافظة ديالى ، ثم وزارة التربية ومن ثم دائرة زراعة المحافظة ، وفي العام الدراسي (٢٠٠٠-٢٠٠١م) جاءت دائرة صحة محافظة ديالى بالمرتبة الأولى من حيث الاستعانة في برنامج المعيشة الصيفية ثم تليها مديرية زراعة المحافظة ، ثم هيئة الشباب والرياضة ، ثم دائرة إعلام محافظة ديالى، وهذا يؤشر كثرة الملاكات المعيشة في التخصصات ذات العلاقة بالعمل بالدوائر المذكورة^(١٧).

وللوقوف على المشكلات التي واجهت الجامعة في المعيشة الصيفية في دوائر الدولة ومؤسساتها، قامت كلية المعلمين وبناء على توجيهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في (تشرين الثاني ٢٠٠٠م) بعقد ندوة بعنوان (معيشة التدريسين) في (٢٠ آذار ٢٠٠١م) وفي سياق عام تألفت اللجنة التحضيرية للندوة

برئاسة عميد الكلية وأربعة من الملاكات التدريسية ، وبمشاركة ممثلين عن بعض دوائر محافظة ديالى ، والصحة ، والمديرية العامة للتربية ودائرة الزراعة^(١٨).

نجحت الندوة في تشخيص بعض المعوقات التي تعرقل نجاح مهمة المعيشة وكالاتي: ^(١٩)

١. عدم وجود لجنة تنسيق مشتركة بين الجامعة ودوائر الدولة المعنية بالمعيشة.
٢. لم يكن هناك اي تخطيط مشترك ، ووحدات بحثية من قبل الدوائر ، تُعد مسبقاً.
٣. عدم وضوح أساليب التعاون والاستفادة من تخصصات التدريسين في مجال المعيشة.
٤. تردد بعض الدوائر من زج الملاكات التدريسية في صميم أعمالها ، واللجوء إلى الشكليات.
٥. تُعد المهام المناطة للأساتذة المعاشين في الجامعة والدوائر التي يعايش فيها .
٦. مدة المعيشة قليلة ، مما لا يفسح المجال للتدريسي الوقوف على المشكلات أو انجاز أعمالهم الموكلة اليهم.

وخرجت الندوة بتوصيات ومعالجات للمشكلات الانفة الذكر ، وكان أهمها استحداث وحدات بحثية في دوائر الدولة تتولى مهمة التخطيط للمعيشة في ضوء الحاجة الفعلية لتلك الدوائر^(٢٠).

وفي العام الدراسي (٢٠٠١-٢٠٠٢م) بلغ عدد الملاكات التدريسية لجامعة ديالى (سنة وتسعون) تدريسي الذين اسهموا في المعيشة الصيفية في أغلب الوزارات والدوائر في محافظة ديالى ، فقدمت الجامعة لتلك الدوائر البحوث والدراسات العلمية المهمة التي توصلت اليها تلك الفرق^(٢١) ، وفي عام (٢٠٠٣م) تطور حال واستراتيجية المعيشة اذ اضحت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، هي التي تحدد البحوث والدراسات التي يقدمها الأساتذة المعاشين في دوائر الدولة ، وشكلت لجان تنسيق خاصة بالمعيشة تتبع دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة في مقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ومن ثم في كل جامعة^(٢٢).

تأسيسا على ما تقدم يتضح الأهمية الكامنة في معيشة الملاكات التدريسية في دوائر ومؤسسات الدولة في تشخيص المشكلات والمعوقات ، ومن ثم ايجاد الحلول لتلك الأسباب ، وعلى الرغم من الدوافع التي جاءت من اجلها تفرغ التدريسين، هي تحسين واقعهم المعاشي بصرف رواتب إضافية خلال العطلة الصيفية^(٢٣)، الا انها نجحت في اطارها النظري والعملية ، لإيضاح دور الجامعة

في خدمة مجتمعها المحلي على الرغم من افتقار مؤسسات التعليم العالي إلى الدعم المادي وعدم التنسيق بين الجامعة ومحيطها المحلي في تلك المدة ، مما توجب تقديم الخبرة في توجيه المؤسسات وانظمة الدولة ، فضلاً عن البحث في المشكلات الملحة وايجاد الحلول لها لكي تسهم في بناء المجتمع من أقصر السبل^(٢٤).

ويبدو ان الجامعة نجحت في مد جسور التواصل مع مؤسسات الدولة الأخرى لا سيما في محافظة ديالى ومساعدتها في تشخيص المشكلات التي تعيق تطور عملها ووضع الحلول الملائمة لها وفق الامكانيات المتاحة.

المبحث الثاني

الدراسات والبحوث الأكاديمية المنجزة لحل مشكلات المجتمع وتطوره

قدمت جامعة ديالى وكلياتها خططها البحثية للعام الدراسي (٢٠٠٢-٢٠٠٣م) ، اذ جاءت معظمها بحوث نظرية وبمختلف حقول المعرفة ، والتي تضمنت (١٩٨) بحثاً تنوعت مواضيعها بالحقول الانسانية والتربوية و العلمية والهندسية^(٢٥) ، وعلى الرغم من افتقار الجامعة لبعض الأجهزة والمعدات المختبرية ونقص كبير في الطاقة الكهربائية الوطنية شأنها شأن المؤسسات الأخرى وقلة الأجهزة المختبرية وأجهزة الخدمة الساندة في كلياتها^(٢٦) ، شاركت الجامعة في العديد من المؤتمرات العلمية الدولية في اختصاصات العلوم منها ، مؤتمر الثقافات الأحيائية العربي الثاني عام (٢٠٠٢م) وقدم بحث ، (تأثير المايكورايزا في زيادة جاهزية الفسفور وانتاج محصول فول الصويا) ، وفي المدة ذاتها شاركت الجامعة في مؤتمر البايولوجيين العرب التاسع في حلب سوريا عام (٢٠٠٢م) وجرى اختيار البحث من البحوث المتميزة في المؤتمر^(٢٧) ، كذلك قدمت الجامعة بحثاً ومؤلفات في حقل الطب البيطري ، وأقامت ندوة لمعالجة الأخطاء في التشخيص وتطوير الواقع البيطري في محافظة ديالى، كما قدمت الجامعة الخدمات الاستشارية البيطرية عن طريق اشراك ملاكاتها من البيطريين في المستشفى البيطري في محافظة ديالى والإسهام في حقل التفقيح للسيطرة على الأمراض الشائعة^(٢٨)

المبحث الثالث

الأعمال الميدانية التطوعية للجامعة وكلياتها وأثر إقامة المؤتمرات والندوات العلمية في المجتمع المحلي

أولاً: الأعمال الميدانية التطوعية للجامعة وكلياتها

شكّلت كلية المعلمين عام (٢٠٠١م) خمسة غرف عمل ميدانية ، وجرى وضع خطة خمسية تبدأ من عام (٢٠٠١م) ، وكانت واجبات تلك الغرف ، دراسة المشكلات البيئية والواقع الصحي والتربوي والاجتماعي والنفسي ، والنهوض بواقع القرى وإقامة أنشطة لزيادة الوعي الصحي ، وسبل النهوض بالخدمات المقدمة للطفولة^(٢٩)، وحددت الخطة المناطق التي سوف يجري فيها العمل الميداني وهي (السبتية - العبارة - العنكبكية - الأسود - الحاج سهيل) ، وشكّلت لجنة متابعة برئاسة عميد الكلية ورؤساء الفروع العلمية ، تتولى مهام التخطيط والتنفيذ ، ويبدأ العمل في أول شهر كانون الثاني من كل عام ، وتحقق زيارات للقرى المعنية قبل البدء بالتنفيذ ، أما الممارسة الميدانية تبدأ في (١ تموز) ، وبدأ العمل الفعلي منذ عام (٢٠٠١م)، ولتخصيص الحالات واقتراح المعالجات ، ومن ثم تزويد الجهات التي تختص بتلك المشكلات بالتوصيات والمقترحات بغية المعالجة^(٣٠).

وجهت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجامعات بالاهتمام بالممارسات الميدانية لزيادة روابطها مع المجتمع المحيط بها ، وضرورة التنسيق بين الجامعة والجهات ذات العلاقة ، للاستفادة من الامكانيات المتاحة في معالجة المشكلات التي تشخصها الممارسات ، مثل الحصول على الأدوية من وزارة الصحة أو العلاجات البيطرية من وزارة الزراعة وغيرها^(٣١)، وحتى لا تبقى الجامعة ميداناً للتشخيص دون العلاج ، جرى تهيئة جميع المستلزمات لإنجاح تلك المهام^(٣٢).

ثانياً : أثر إقامة المؤتمرات والندوات العلمية في المجتمع المحلي

١ - أنشطة كلية المعلمين .

عقدت كلية المعلمين العديد من المؤتمرات والندوات والحلقات العلمية ، فلقد عقدت الكلية مؤتمرها العلمي الثالث للمدة من (٣١ اذار - نيسان ٢٠٠١م) وبالتعاون مع رئاسة الأقسام العلمية في الكلية، واشترك في المؤتمر أكثر من (ستون) بحثاً، توزعت على ثلاثة محاور (علوم تربوية ونفسية ، وصرافة ، وانسانية)

وفي العام نفسه أقامت الكلية الندوة التربوية الثانية ، والعديد من الحلقات النقاشية ، واللقاءات مع الطلبة والندوات الحوار الوطني لرفع المستوى الثقافي لدى الطلبة وتنمية قدراتهم والارتقاء علمياً وتربوياً واجتماعياً ، ولقد كانت في أغلب أشهر السنة ، فضلاً عن إقامتها مخيماً كشفياً من المدة (٤-٦ أيار ٢٠٠١م)^(٣٣) .

واشتهرت وحدة أبحاث الطفولة التي تتبع كلية المعلمين بنشاطاتها العلمية ، كونها الوحدة البحثية الأولى على مستوى العراق التي تختص بالطفولة ، وكان أبرز نشاطاتها هو مشروع تأهيل الفكر العربي الإسلامي في مجال رعاية الطفولة، ودراسة واقع الطفل العراقي في مطلع القرن الحادي والعشرين ، والطفولة في القرن الكريم والسنة النبوية^(٣٤) .

وفي عام (٢٠٠٠م) أقامت الوحدة ندوتين في تخصص الأطفال^(٣٥) ، ندوة (الطفولة العراقية في مطلع الالفية الثالثة التحديات وآفاق المستقبل) وشارك فيها عدد من الأطباء من دائرة صحة ديالى ، وجمعية دعم الطفولة ، فضلاً عن عدد من الباحثين من جامعة ديالى، وندوة (إبداعية فنون الأطفال) ، وشارك العديد من الباحثين من جامعة ديالى فضلاً عن الجامعات العراقية الأخرى^(٣٦) ، وفي عام (٢٠٠١م) عقدت الوحدة ندوتين، الأولى ندوة بعنوان (الالتزام بحقوق الطفل ، دعامة التربية في مطلع الألفية الثالثة)^(٣٧)، والندوة الثانية في (نيسان ٢٠٠١م) أقيمت في مستشفى الأطفال دائرة صحة ديالى^(٣٨) ، وأقيمت في العام نفسه ، حلقتين نقاشيتين ، الأولى عن (تأثير الحصار على الحق التعليمي للطفل العراقي) ، وذلك في شهر آذار وبالتعاون مع نقابة المعلمين ديالى والثانية ناقشت (انهاء المشكلات النفسية للمراهقين من منظور الصحة النفسية) وبالتعاون مع دائرة صحة ديالى وذلك في شهر نيسان ، وأقيمت دورة لمعلمات رياض الأطفال في محافظة ديالى في الشهر ذاته وبالتعاون مع مديرية تربية المحافظة ، ونفذت الوحدة مع دائرة صحة محافظة ديالى برنامج إرشادي تنموي في شهري (آذار ونيسان ٢٠٠٢م)، وأقيمت ندوة في عام (٢٠٠٣م) عن (الأطفال والبيئة خطوات نحو المستقبل) ، ونوقشت فيها ثمان بحوث تطويرية تنموية هادفة ، ومعالجة بعض المشكلات في التربية والتعامل مع الأطفال ومخاطر تلوث الهواء والنفايات^(٣٩) .

٢- نشاط كلية التربية (٢٠٠٠-٢٠٠٢م)

عقدت الكلية في عام (٢٠٠٠م) ندوتها المعنونة (محي الدين زنكنة مبدعاً)^(٤٠)، وفي المدة من (٢٣-٢٤ نيسان ٢٠٠٠م) عقدت مؤتمرها الثالث ، وتميز هذا المؤتمر بالموضوعات التي عالجت المشكلات الاجتماعية والجغرافية ، والبيئية والزراعية والصحية ، وشارك أكثر من (١٥٠) باحثاً وفي جميع المجالات ، وباستضافة أكثر من (١٠٠) أكاديمي من الجامعات العراقية^(٤١)، وفي (١٨ آذار ٢٠٠١م) أقامت الكلية حلقة نقاشية موسعة بعنوان (الإعلام وعلاقة الجامعة بالمجتمع) وبمشاركة الملاكات التدريسية والطلبة وفي (١٤ نيسان) القيت محاضرة عن (الاسلام دين النظر والبحث العلمي) ، وفي (٢٤ نيسان) أقامت الكلية مؤتمراً موسعاً لمناقشة الجوانب الايجابية والسلبية في تجربة المعيشة في دوائر الدولة ، وبحضور ممثلون عن دوائر الحكومة ، والملاكات التدريسية ، وفي الشهر نفسه أفتحت الكلية معرضاً للكتاب وفي (١٥ ايار) أقامت الكلية دورة تطويرية للملاكات الوظيفية ، بالتنسيق مع لجنة الحفاظ على اللغة العربية ، وفي الشهر نفسه ، شارك قسم العلوم التربوية والنفسية في تنفيذ دورة في قاعة محافظة ديالى عن دور المجتمع في الوقاية من الجريمة^(٤٢)، أما عام (٢٠٠٢م) فقد أقامت الكلية مؤتمرها العلمي الرابع فضلاً عن ندوة علمية بعنوان (هل يكون عام ٢٠٠٥م موعداً لقيام اتحاد الدول العربية)، وأجريت في عام (٢٠٠٢م) عدة حلقات وندوات تطويرية للملاكات الفنية والإدارية عن مشكلات العمل وسبل تذليلها^(٤٣) .

٣- كلية التربية الرياضية

أقامت الكلية وبالتعاون مع الاتحاد العراقي لكرة القدم لجنة الحكام المركزية ، دورة تحكيمية لطلاب الكلية وللمدة من (٩-١١ كانون الثاني ٢٠٠١م)^(٤٤)، وفي (٥ آذار) أقامت الكلية ندوة للطب الرياضي ، وحلقة دراسية عن الواقع الرياضي في محافظة ديالى وذلك في (٥ نيسان)^(٤٥)، وفي السابع من الشهر نفسه أقامت الكلية دورة تدريبية وبإشراف مندوب امين سر الاتحاد العراقي لكرة القدم وأجري اختبارين نظري وعملي للمشاركين^(٤٦)، واشتركت الكلية ايضاً في بطولة ألعاب القوى المقامة في محافظة نينوى وللمدة من (٢١-٢٥ نيسان ٢٠٠١م) ، وشاركت الكلية في محافظة بابل بوفد رياضي للفترة من (٣-٧ تشرين الثاني ٢٠٠١م)^(٤٧)، وفي خضم تلك الانجازات ، اختارت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، كلية التربية الرياضية جامعة ديالى ، لاستضافة المؤتمر الثالث عشر لكليات لتربية الرياضية في العراق ، وجاء ذلك

تعبيراً عن حالة النهوض والتقدم العلمي للكلية ، وعقد المؤتمر للفترة من (٥-٦ اذار ٢٠٠٢م) فضلاً عن إقامة ندوتين على هامش المؤتمر^(٤٨)، وتوجت الكلية في أغلب البطولات الرياضية في المدة نفسها وحصلت على مراكز متقدمة على مستوى كليات الجامعات العراقية^(٤٩).

٤ - أنشطة كلية الهندسة

انجزت الكلية في المدة (١٩٩٩-٢٠٠٣م) العديد من الدورات في مجال الحاسوب لتطوير كفاية ملاكات الجامعة ، وفي الوقت نفسه عملت على زج طلبتها وتدريبها في مؤسسات الدولة في مجال العمل الميداني ، وضمن اختصاصات الطلبة العلمي^(٥٠).

٥ - إسهامات كلية العلوم لخدمة المجتمع المحلي

على الرغم من حداثة الكلية ، أقامت ندوتها الأولى وبعنوان (التقنيات الأحيائية) في عام (٢٠٠٢م)^(٥١)، وفي العام (٢٠٠٣م) تولت جهود الجامعة وكلياتها في مجال خدمة المجتمع عن طريق تقديم نشاطاتها العلمية وقد بلغت منجزات كليات الجامعة من ندوات علمية وحلقات دراسية واستضافة للزائرين لعام (٢٠٠٣م) واحد وثلاثون حلقة دراسية وثمان ندوات علمية و خمسة عشر استضافة للزائرين^(٥٢).

ويلاحظ انه في النصف الثاني من عام (٢٠٠٣م) عدم وجود مؤتمرات علمية ، ونقص كبير في الندوات على مستوى الجامعة بسبب الظروف التي مرت بها الجامعة والعراق عموماً نتيجة الاحتلال الأمريكي وتداعياته على البلاد .

المبحث الرابع

واقع قبول الطلبة في جامعة ديالى ومخرجاتها العلمية (١٩٩٩-٢٠٠٣م)

لابد من أخذ أعداد الملاكات العاملة والطلبة المقبولين والمتخرجين كأمر بديهي بنظر الاعتبار ، حتى نتمكن من دراسة أوجه التباين في نجاح أو فشل هذه المؤسسة العلمية ، بجميع جوانبها ، بغض النظر عن محدودية الامكانيات في تلك المدة ، وعن المخرجات العلمية التي يمكن ان تتمخض عنها تلك النتائج ، وتعود آلية قبول الطلبة إلى التعليمات التي ترسلها الوزارة إلى رئاسة الجامعة وبعدها تناقش تلك التعليمات في أمانة مجلس الكلية على وفق الطاقة الاستيعابية ونسب القبول لخريجي الإعداديات ومقارنتها بالعام السابق ، وبعد الوصول إلى اتفاق ترفع إلى أمانة مجلس الجامعة للمصادقة ، ومن ثم إلى الوزارة^(٥٣)، وتجري مناقشتها من قبل هيئة الراي ، وتصادق بدورها على الخطة ، ثم تعمم على الجامعات ، ويجري إعلانها في

الصحف المحلية^(٥٤)، والجامعة بدورها تتبع التعليمات ضمن سقف زمني محدد ، وعمل قوائم بالحدود الدنيا لمعدلات القبول والالتزام بأجور الدراسات المسائية التي تعممها الوزارة^(٥٥) ، كذلك أسهمت ايضاً الجامعة في خدمة مجتمعها المحلي ، في خضم تلك الظروف الخائفة والوضع المعيشي الصعب ، فقللت من العبء الواقع على عوائل الطلبة فاستقبلت أكبر عدد ممكن من طلبة محافظة ديالى ، ففي العام الدراسي (٢٠٠١-٢٠٠٢م) استقبلت الجامعة (١٤٤٢) طالب وطالبة كانت أعداد الطلبة من اهالي محافظة ديالى منهم (١٢٩٦)، وفي العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤م) استقبلت (١٨٢٥) طالب وطالبة بلغت أعداد الطلبة من أهالي المحافظة (١٧١٠)^(٥٦) وهذا ما يصب في خدمة مجتمعها المحلي.

أما أعداد الطلبة المقبولين في كليات الجامعة للدراسات الصباحية للمدة من (١٩٩٩-٢٠٠٣م) فيوضحهم الجدول الآتي رقم (٢) .

جدول رقم (٢) أعداد الطلبة المقبولين في الجامعة (١٩٩٩-٢٠٠٣م)^(٥٧)

السنة الدراسية	كلية المعلمين	كلية التربية	التربية الرياضية	كلية الهندسة	كلية العلوم	كلية القانون
١٩٩٩-٢٠٠٠م	٢٣٠	٥٥٤	١٣٤	١٢٥	—	—
٢٠٠٠-٢٠٠١م	٣٣٧	٥٨٦	٩٥	٨١	—	—
٢٠٠١-٢٠٠٢م	٣٥٧	٧٤١	١١٧	١٠٦	١٣٦	—
٢٠٠٢-٢٠٠٣م	٣٨٣	٨٣٦	١٢٤	١٣٥	٢٤١	١٠٧
٢٠٠٣-٢٠٠٤م	٧٣٢	١٠٥٣	٢٠٩	٣١٨	٤٢١	١٥٢

يلاحظ من الجدول رقم (٢) إن أعداد الطلبة بدأت بالتزايد ويعود ذلك إلى تطور عمل الجامعة في جميع ميادين المعرفة فضلاً عن اتساع كلياتها وأقسامها العلمية وزيادة مخرجات الدراسات الاعدادية بعد الزيادة السكانية المتصاعدة في المجتمع المحلي والوطني أما أعداد لطلبة المقبولين في الدراسات المسائية في كليات الجامعة للمدة من (١٩٩٩-٢٠٠٣م) فيبينهم الجدول الآتي رقم (٣).

جدول رقم (٣) أعداد الطلبة المقبولين في الدراسات المسائية في كليات الجامعة حسب الجنس للمدة (١٩٩٩-٢٠٠٣م)^(٥٨)

المجموع الكلي	كلية القانون			كلية التربية الرياضية			كلية التربية			كلية المعلمين			الكليات
	مجموع	انثى	ذكور	مجموع	انثى	ذكور	مجموع	انثى	ذكور	مجموع	انثى	ذكور	
٥٩٥	—	—	—	١٣٤	-	١٣٤	٣٨٠	—	—	٨١	—	—	م٢٠٠٠-١٩٩٩
٧٤٦	—	—	—	٩٨	-	٩٨	٥٥٠	١٩٤	٣٥٦	٩٨	١٣	٨٥	م٢٠٠١-٢٠٠٠
٧٢٥	—	—	—	٩٠	-	٩٠	٤٩٦	١٤٨	٣٤٨	١٣٩	٣٢	١٠٧	م٢٠٠٢-٢٠٠١
٤٧٥	—	—	—	٥٥	-	٥٥	٣٦١	١١٥	٢٤٦	٥٩	٢٠	٣٩	م٢٠٠٣-٢٠٠٢
١٧٨٨	٣٦٥	٢٤	٣٤١	١٩٣	-	١٩٣	٩٢٠	١٤٥	٧٧٥	٣١٠	٨٥	٢٢٥	م٢٠٠٤-٢٠٠٣

يلاحظ من الجدول رقم (٣) ان أعداد الطلبة الذكور في الدراسات المسائية اعلى بكثير من أعداد الاناث ويدل هذا على تأثير ظروف الحصار الاقتصادي وانشغال الطلبة الذكور في أعمال مختلفة في الصباح وينتظم أغلبهم في الدراسات المسائية بعد انقضاء تلك الأعمال، ونلاحظ كذلك انه في العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤م) بعد تغير النظام السياسي ورفع الحصار الاقتصادي تضاعفت أعداد الطلبة بنسب عالية عما كانت عليه في الاعوام السابقة فادى اتساع نشاط الجامعة وتطور كلياتها ، وزيادة أعداد المقبولين، كما سبق الإشارة اليه .

انعكس ذلك على أعداد المتخرجين ، ويفصل الجدول الآتي رقم (٤) أعداد الطلبة الخريجين في جامعة ديالى للدراسة الأولية الصباحية للمدة (١٩٩٩-٢٠٠٣م).

الجدول رقم (٤) أعداد الخريجين لكليات الجامعة للدراسة الصباحية للمدة (١٩٩٩-٢٠٠٣م)^(٥٩)

الهندسة			الرياضة			التربية			المعلمين			الكلية
مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	السنة الدراسية
—	—	—	—	—	—	٤٢٣	—	—	٢٧٧	—	—	٢٠٠٠-١٩٩٩م
—	—	—	٤١	٩	٣٢	٤٣٦	٢٦٧	١٦٩	٢٤٣	١٦٦	٧٧	٢٠٠١-٢٠٠٠م
٦٠	١٨	٤٢	٧٢	١٨	٥٤	٤٥٢	٣٠٤	١٤٨	٢٤٧	١٥٣	٩٤	٢٠٠٢-٢٠٠١م
١٠٤	٢٨	٧٦	٧٧	١٩	٥٨	٥٤٥	٣٢٩	٢١٦	١٧٩	١١٠	٦٩	٢٠٠٣-٢٠٠٢م

يظهر من بيانات الجدول رقم (٤) تفوق أعداد الخريجين من الدراسات الصباحية لكلية التربية عن أعداد الخريجين على باقي الكليات بسبب ارتفاع أعداد المقبولين فيها مقارنة بأعداد طلبة الكليات الأخرى، وأما أعداد الطلبة الخريجين من الدراسات المسائية للمدة من (٢٠٠٠-٢٠٠٣م) في جامعة ديالى فيوضحهم الجدول الآتي رقم(٥)

جدول رقم (٥) أعداد الطلبة الخريجين للدراسات المسائية (٢٠٠٠-٢٠٠٣م)^(٦٠)

المجموع الكلي	التربية الرياضية			التربية			المعلمين			الكليات
	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	السنة الدراسية
١٤٢	—	—	—	١١٥	٢٣	٩٢	٢٧	١١	١٦	٢٠٠١-٢٠٠٠م
٤٥٥	—	—	—	٣٦٢	١٠٢	٢٦٠	٩٣	٣٢	٦١	٢٠٠٢-٢٠٠١م
٤٦٥	٥٦	—	٥٦	٣١٧	٦٦	٢٥١	٩٢	٢١	٧١	٢٠٠٣-٢٠٠٢م

ويلاحظ أيضاً تفوق أعداد الخريجين في كلية التربية ثم كلية المعلمين ثم التربية الرياضية ضعف اقبال الاناث على الدراسات المسائية في كلية التربية الرياضية بسبب عدم رغبة الاهالي بزج البنات في الكلية وهذا ينطبق على الدراسة الصباحية أيضاً، ووضعت خطط القبول للكليات في العطلة الصيفية للعام (٢٠٠٣م) ولم تزد على الخطط للأعوام السابقة سواء أكان صباحي أو مسائي بالنسبة للدراسات الأولية وازدادت الاجور الدراسية في الدراسات المسائية إذ بلغت (٢٠٠) ألف دينار للكليات والاختصاصات العلمية و (١٢٥) ألف دينار للكليات الانسانية وللعام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤م)^(٦١).

واجهت كلية التربية جامعة ديالى مشكلة كبيرة الا هي مشكلة استيعاب الطلبة (قبولا وانتقالا) وعلى صعيدي الدراسات الصباحية والمسائية للعام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤م) ، فكان مخطط قبول الدراسات الصباحية (٦٥٠) طالباً وطالبة ، وقد قبل (١٠١٦) طالب وطالبة، وانتقل إلى كلية التربية (٧٥) طالباً وطالبة للدراسات الصباحية ، أما الدراسات المسائية ، بدلا من (٣٥٠) استقبلت (٨٢٤) طالب وطالبة وبهذا تفاقمت المشكلة ، فالأرقام تفوق الطاقة الاستيعابية للكلية^(٦٢) ، هناك فرق بين المخطط في القبولات والمقبولين في الكليات، وجاءت كلية التربية بالدرجة الأولى وبعدها كلية المعلمين ومن ثم العلوم ثم كلية الهندسة والقانون ، وظهرت المشكلات في عدم استطاعت الكليات باستيعاب الطلبة، إذ ما جرى حساب الطلبة المؤجلين والراسبين وتدني مستوى نسبة النجاح بسبب الأوضاع التي مرت بها محافظة ديالى آنذاك وقد نجحت الكلية في تقليل الاثار التربوية والعلمية جراء تلك الاعداد العالية مما قدم خدمة لأهالي محافظة ديالى باستيعاب ابنائهم في الدراسات الصباحية والمسائية^(٦٣).

المبحث الخامس

آلية القبول في الدراسات العليا وأعداد المقبولين والخريجين وأثرها الفكري في المجتمع المحلي (١٩٩٩-٢٠٠٣م)

تزامن استحداث الدراسات العليا مع تأسيس الجامعة وللعام الدراسي (١٩٩٩-٢٠٠٠م) وبدأت كلية المعلمين استقبال أحد عشر طالباً ، وأستحدث قسم البحث والتطوير في الوقت ذاته في رئاسة الجامعة ، وألحقت مسؤولية متابعة الدراسات العليا لأحد الشعب في القسم الاخير حملت التسمية ذاتها (الدراسات العليا) للدلالة على أهمية المسؤولية المناطة بها^(٦٤) ، أما وضع الخطط للقبول في الدراسات العليا في كليات الجامعة التي لديها دراسات عليا (المعلمين، التربية، التربية الرياضية) ، في مجالس الكليات^(٦٥) ، ومن ثم بعدها تناقش مع مجلس الجامعة ، وترسلها الجامعة إلى الوزارة لتحصل موافقة هيئة الراي ، تعلن في النهاية بعد الموافقة بالصحف المحلية^(٦٦) ، كذلك تشكل لجان للدراسات العليا في الكليات المشمولة فيها^(٦٧) ، واستحدث منصب معاون العميد للشؤون العلمية

والدراسات العليا ، مهمته متابعة الخطة العلميّة لجميع أقسام وفروع الكليّة ومن ثم الدراسات العليا^(٦٨)، وهكذا جاءت رؤية الجامعة في مجال الدراسات العليا تلبية لحاجاتها للملاكات التدريسية بالدرجة الأولى ومن عام (١٩٩٩م) عندما تم استحداثها في كليّة المعلمين وانتهت عند استحداث الدراسات في قسم علوم الحياة بكليّة التربية، ويوضح الجدول الآتي رقم (٦) أعداد طلبة الدراسات العليا في الكليات المقبولين والمتخرجين للمدة من (١٩٩٩-٢٠٠٣م)

جدول رقم (٦) أعداد الطلبة المقبولين والمتخرجين من الدراسات العليا (١٩٩٩-٢٠٠٣م)^(٦٩)

كليّة التربية الرياضية		كليّة التربية		كليّة المعلمين		العام الدراسي
مقبول	متخرج	مقبول	متخرج	مقبول	متخرج	
-	-	-	-	-	١١	١٩٩٩م
-	-	-	٢٦	-	٢٩	٢٠٠٠م
-	١٦	١	٢٥	٦	١٠	٢٠٠١م
-	٢٤	١٢	٦٢	١٨	٢٣	٢٠٠٢م
٩	٩	١٥	٣٢	١٥	١٠	٢٠٠٣م

ويبدو من الجدول رقم (٦) ان الدراسات العليا في الجامعة قد بدأت من كليّة المعلمين وتليها كليّة التربية ، ومن ثم كليّة التربية الرياضية برفد الجامعة بخريجي الدراسات العليا الماجستير، واعلى عدد للقبول هو في عام (٢٠٠٢م) حيث بلغ أعداد المقبولين في كليّة التربية (٦٢) طالب ثم كليّة التربية الرياضية (٢٤) ثم كليّة المعلمين (٢٣) طالب ، مما يعكس ايجابياً في نشر الثقافة والفكر العلمي بين أبناء المجتمع المحلي لمحافظة ديالى .

المبحث السادس

الامتحانات المركزيّة وترصين المستوى العلمي لطلبة الجامعة وأثره في بناء المجتمع المحلي قدمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي دراسة متكاملة عن تطبيق الامتحانات المركزيّة في الجامعات والمعاهد العراقيّة وفي الوقت نفسه طلبت الوزارة من كافة الجامعات بتقديم دراسة علميّة ، وجرى مناقشتها في اجتماع مجلس الوزراء بجلسته المرقمة (٤٣) المنعقدة في (٢٨ كانون الأول ١٩٩٧م) ، فأصدرت التعليمات، ووضحت الوزارة البرامج للامتحانات المركزيّة وللعام الدراسي (١٩٩٧-

١٩٩٨م) ، وعلى ان تشمل الامتحانات جميع الأقسام العلميّة ، بان لا تزيد عن ثلاثة مواد لكل قسم^(٧٠).

وفي ضوء ذلك شكلت جامعة ديالى لجان امتحانيّه في كل كليّة ، ولجنة رئيسية في مركز الجامعة ، برئاسة رئيس الجامعة ، أما اللجان التي شكلت في الكليات اناطت الجامعة رئاستها بعمدائها^(٧١)، وكانت واجبات اللجان في الكليات استلام الدفاتر الامتحانية وارسالها للجان الرئيسية ، وتنظيم عمل المراقبة ، وتنفيذ اي مهام يجرى تكليفهم بها من قبل اللجان المركزيّة^(٧٢)،

أما نتائج الامتحانات المركزيّة كانت متفاوتة ، وحصلت بعض أقسام كليات جامعة ديالى على مراكز متقدمة ، وللدراستين الصباحية للعام (٢٠٠٠-٢٠٠١م) فحصلت كليّة التربية على اعلى نسبة بين الكليات وبعدها كليّة المعلمين ومن ثم التربية الرياضية، وأما نتائج الامتحانات المركزيّة للعام الدراسي (٢٠٠١-٢٠٠٢م) ، فكان قسم الجغرافية الأول على كليّة التربية للدراسات الصباحية ونسبة (٨٩.٢٥%) وفي كلية المعلمين تفوق فرع الاجتماعيات بنسبة (١٠٠%) وفرع اللغة العربيّة بنسبة (٨٦,٢٠%)^(٧٣).

وبذلك خطت جامعة ديالى ، خطوات ناجحة نحو تأسيس كلياتها وتطوير قدراتها الإدارية العلميّة واستكمال متطلبات البنى التحتية ، ومدت جسور التواصل مع المجتمع المحلي وقدمت أعمال مهمة وانجازات كبيرة يشهد لها كل أبناء محافظة ديالى ولاسيّما الوسط الجامعي ، ولكنها وحالها حال معظم المؤسسات والوزارات العراقيّة، لم تسلم من أعمال التخريب والفرهود والسرقة أبان الاحتلال الامريكي بعد (نيسان ٢٠٠٣م).

الخاتمة

قدمت جامعة ديالى برامج واعدة في مجال خدمة المجتمع عن طريق تنفيذ برنامج المعيشة الصيفيّة للتدريسيين في مؤسسات الدولة من خلال اشراك العشرات من التدريسيين للعمل في العطلة الصيفية في دوائر المحافظة المختلفة والمساعدة في حل مشكلاتها وتحسين أعمالها، وتقديم البحوث والدراسات لحل مشكلات المجتمع وتطويره في اختصاصات كليات الجامعة كافة والأعمال الميدانيّة

التطوعيّة في مجال الصحة والبيئة والتعليم والإرشاد النفسي والنهوض بالطفولة ، والقيام بالأعمال الهندسيّة والكهربائيّة عن طريق التعاون مع المؤسسات المتخصصة لاسيّما منشأة القادسية للصناعات الكهربائيّة، وإقامة المؤتمرات والندوات العلميّة ، والحلقات الثقافيّة لتشخيص المشكلات التي تواجه المجتمع المحلي في المجالات المختلفة الاجتماعيّة والاقتصاديّة والطبيّة والتربويّة والرياضيّة ووضع الحلول الناجعة لها فضلاً عن زيادة وعي المجتمع ومعارفه.

كذلك سعت الجامعة لتطوير آليات القبول في الجامعة والكليات ، وتسهيل آلية تطبيق الامتحانات المركزيّة بعد ان حققت كليات الجامعة مراكز متقدمة وترصين المستوى العلمي للخريجين ،بعد استيعاب الزيادة المتصاعدة في اعداد المقبولين في الكليات والتي فاقت الطاقة الاستيعابية لها ، ولكن تم تجاوز ذلك بالصبر والمثابرة من لدن الملاك التدريسي والوظيفي للجامعة وتقديم الممكن للطلبة وتجنّبهم الكلفة الماديّة لقبولهم في الجامعات الأخرى .

Abstract

University of Diyala and Local Community Service Programs (1999-2003 A.D.)

Keywords: University of Diyala, community service, 1999-2003

An M.A. thesis extracted research

M.A. Candidate

Mohammed Ahmed Ibrahim

Supervisor

Prof. Qahtan Hameed Khadhim

(Ph.D.)

University of Diyala

College of Education for Humanities

This study investigates the role of the University of Diyala and its scientific and cultural activities as well as its local community service programs 1999-2003. The first date represents the establishment of the university and the last is the American invasion of Iraq and its consequences on academic education. The study consisted of an introduction, six sections and a conclusion.

The study reached many conclusions. Mainly, the university and its colleges presented promising programs in community services by executing summer exchange programs for the teaching staff members in state offices. Tens of staff members volunteered to work in Governorate offices during the summer holyday and assist in solving their problems and improve their work. They also presented studies to solve community problems and conducted scientific activities like conferences, symposiums, and seminars

to identify the problems that face local community in the various social, economic, medical, educational, and sport sectors. Then, they proposed working solutions as well as increasing community awareness.

Diyala University also sought to improve the mechanism of application in its colleges and improve the scientific status of its graduates after containing the increased number of applicants that exceeded the operational capacity of the university. The university managed that by the persistence of its staff to offer the possibilities to the students and preventing the additional costs of studying in other universities. Therefore, the University of Diyala offered noble services in improving the community culture and all the sectors of the governorate.

الهوامش

- (١) صباح حسن الزبيدي ، دور الجامعة في بناء وتطور الأستاذ الجامعي في ضوء تكنولوجيا المعلوماتية ، بحث مقدم في المؤتمر العالمي للتعليم العالي في العراق ، (اريل ، ٢٠٠٧م) ، مج ٣ ، ص ١٠٢ .
- (٢) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة ، كتابها تقرغ التدريسي في العطله الصيفية ، ذي العدد (١٩س/٥٥٨) في (٢١/٦/٢٠٠٠م).
- (٣) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى ، كتابها برنامج العمل الصيفي ذي العدد (١٢٣٤) في (٣/٩/٢٠٠٠م).
- (٤) جرى العمل على البرنامج للعامين (٢٠٠١م) و (٢٠٠٢م) في ضوء كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة، (برنامج العمل الصيفي) ، ذي العدد (ت م ١٩٥٩/٢) في (٣٠/٥/٢٠٠١م) ؛ ذي العدد (ت م ٢٣٣٦ /٧) في (٢٥/٦/٢٠٠٢م).
- (٥) للمزيد من التفاصيل عن الإنجازات ينظر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى ، كلية المعلمين ، كتابها (برنامج العمل الصيفي) ، معنون إلى رئاسة الجامعة ، ذي العدد (٨٤٨) في (٢٨/٨/٢٠٠١م).
- (٦) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى ، استمارة تقييم العمل الصيفي لكلية المعلمين للعام الدراسي (٢٠٠٠-٢٠٠١م).
- (٧) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى ، مديريّة الدراسات والتخطيط والمتابعة ، كتابها ذي العدد (٢٢٢٦) في (٦/٦/٢٠٠١م) ، وكتابها ذي العدد (٢٦٠٩) في (٩/٧/٢٠٠١م) ، جامعة ديالى ، كلية المعلمين كتابها ذي العدد (٨٤٨) في (٢٨/٨/٢٠٠١م).
- (٨) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى، تقييم العمل الصيفي لكلية التربية للعام (٢٠٠٠-٢٠٠١م).
- (٩) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة ديالى، مديريّة الدراسات والتخطيط والمتابعة ، كتابها ذي العدد (٢٢٢٦) في (٩/٦/٢٠٠١م) ؛ كتاب كلية التربية، تقييم العمل الصيفي ذي العدد (١٠٣٤) في (٩/٩/٢٠٠١م).
- (١٠) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى ، كلية التربية الرياضية ، كتابها برنامج العمل الصيفي للعام (٢٠٠٠-٢٠٠١م) ذي العدد (٦٤٥) في (٨/٩/٢٠٠١م).

- (^{١١}) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى، كلية الهندسة الكهربائية والإلكترونية، برنامج العمل الصيفي، ذي العدد (٥٣١) في (٢٠٠١/٩/٤م)؛ استمارات الكلية للعمل الصيفي للعام (٢٠٠٠-٢٠٠١م).
- (^{١٢}) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى، قسم الشؤون القانونية والإدارية، أمر جامعي بتقسيم المهام على تدريسيي رئاسة الجامعة، ذي العدد (٢٤٩٦) في (٢٠٠١/٧/٤م).
- (^{١٣}) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة، تعليمات (برنامج العمل الصيفي) للعام الدراسي (٢٠٠١-٢٠٠٢م) ذي العدد (ت م ٢٣٣٦/٧) في (٢٠٠١/٦/٥م).
- (^{١٤}) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى، كتابها ذي العدد (٤٥٢٣) في (٢٠٠٢/٩/٢م)؛ كتابها ذي العدد (٤٧٥٧) في (٢٠٠٢/٩/١٦م)؛ كتاب كلية الهندسة ذي العدد (٨٨٣) في (٢٠٠٢/٨/٢٩م).
- (^{١٥}) الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى، مديرية الدراسات والتخطيط والمتابعة، ذي العدد (٤٨٥٧) في (٢٠٠٢/٩/١٦م)؛ قحطان حميد كاظم العنبي، الموسوعة العلمية لجامعة ديالى، ج٨، المطبعة المركزية، جامعة ديالى (٢٠١٧م)، ص ٢١٨-٢١٩؛ معلومات حصل عليها الباحث من المكتب الاستشاري الهندسي بجامعة ديالى بتاريخ (٢٠١٩/١/١٦م).
- (^{١٦}) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى، مديرية الدراسات والتخطيط والمتابعة، ذي العدد (٤٨٥٧) في (٢٠٠٢/٩/١٦م) برنامج العمل الصيفي؛ قحطان حميد كاظم العنبي، المصدر السابق، ج٨، ص ٢١٨-٢١٩؛ معلومات حصل عليها الباحث من المكتب الاستشاري الهندسي بجامعة ديالى بتاريخ (٢٠١٩/١/١٦م)، كتاب الشؤون الهندسية بجامعة ديالى ذي العدد (٤٧٠١) في (٢٠٠٢/٩/٩م).
- (^{١٧}) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة، ذي العدد (ت م ١٥٩٩/٣) في (٢٠٠٠/٦/٤م)؛ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجامعة المستنصرية، الدراسات والتخطيط، معايشة تدريسيين، (جدول بأعمال المعايشة)؛ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى، مكتب مساعد رئيس الجامعة، ذي العدد (٥٦) في (٢٠٠٠/٦/٢٨م)؛ كلية التربية، كتابها ذي العدد (٥٥٠) في (٢٠٠٠/٦/١٨م)؛ وكتابها ذي العدد (١٠٣٤) في (٢٠٠١/٩/٩م)؛ كتاب كلية التربية الرياضية، ذي العدد (٦٤٥) في (٢٠٠١/٩/٨م)؛ استمارة المعايشة لعام (٢٠٠٠-٢٠٠١م) لكلية الهندسة العدد (بلا) في (٢٠٠١/٩/١٥م).
- (^{١٨}) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة، كتاب ذي العدد (٦٣٥١) في (٢٠٠٠/١٠/٢٩م)؛ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى، كلية المعلمين، كتابها، ذي العدد (س/٢٢٣) في (٢٠٠١/٦/٢م)؛ كتابها الذي يخص التطوير والتجديد، ذي العدد (٣٨٣) في (٢٠٠١/٥/٣٠م).
- (^{١٩}) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى، مديرية البحث والتطوير، كتابها المتضمن ندوة معايشة التدريسيين، ذي العدد (٢٣٥) في (٢٠٠١/٦/٦م)؛ كتاب كلية المعلمين والخاص بوقائع الندوة المقامة في الكلية في (٢٠٠١/٣/٢٠م)، والتوصيات التي خرجت بها، ذي العدد (س/٢٢٣) في (٢٠٠١/٦/٢م).

- (٢٠) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى ، كلية المعلمين ، برنامج العمل الصيفي ، ذي العدد (٢٦٠٩) في (٢٠٠١/٧/٩ م) .
- (٢١) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى ، مديريّة الدراسات والتخطيط (برنامج العمل الصيفي) للعام الدراسي (٢٠٠١-٢٠٠٢ م).
- (٢٢) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة، كتابها ذي العدد (ت م ٣/٣٤٧) في (٢٠٠٣/١/٢٧ م) .
- (٢٣) مقابلة شخصية أجراها الباحث مع الأستاذ الدكتور عاصم اسماعيل كنعان بتاريخ (٢٠١٩/١/١٨ م) .
- (٢٤) هيثم أحمد الزبيدي وآخرون ، دور الجامعة في بناء المجتمع ، بحث منشور في الحلقة النقاشية ، الجامعة في الالفية الثالثة ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، مجلة ديالى ، (٢٠٠٥ م) ، ص ٣٣ .
- (٢٥) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مديريّة الدراسات والتخطيط والمتابعة ، خطة البحث العلمي ، الكتاب ذي العدد (٦٦٤٥) في (٢٠٠٢/١١/٢٠ م).
- (٢٦) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دائرة الدراسات والتخطيط ، كتابها ذي العدد (ت م ٤/٤٤٥٤) في (٢٠٠٤/٩/٣ م) ؛ جامعة ديالى ، كتاب كلية المعلمين ذي العدد (٩٨٣) في (٢٠٠١/٩/٢٤ م) ؛ جامعة ديالى ، كلية التربية ، كتاب ذي العدد (١٠٩٩) في (٢٠٠١/٩/١٧ م) ؛ كتاب رئاسة جامعة ديالى ، الفعاليات الوطنية لنقل التكنولوجيا ذي العدد (٧٤٧٤) في (٢٠٠٢/١٢/٢٩ م).
- (٢٧) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى ، كتابها ذي العدد (٧٤٧٤) في (٢٠٠٢/١٢/٢٩ م).
- (٢٨) المصدر نفسه.
- (٢٩) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى ، الممارسات الميدانية للجامعات ، ذي العدد (٣٩٧٤) في (٢٠٠١/١٠/٣ م).
- (٣٠) للمزيد من النتائج التي توصلت اليها اللجان من خدمات ومعالجات ينظر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى ، كلية المعلمين ، كتابها الخاص بالخطة المقترحة للعمل الميداني ، ذي العدد (١١١٧) في (٢٠٠١/١٠/١١ م).
- (٣١) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة ، كتابها الممارسات الميدانية للجامعات ، ذي العدد (ت م ٢/٤٩٨٧) في (٢٠٠١/٩/٢٤ م) .
- (٣٢) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى، مديريّة الدراسات والتخطيط والمتابعة ، اعمام ذي العدد (٣٩٧٤) في (٢٠٠١/١٠/٣ م).
- (٣٣) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى ، أمانة مجلس الجامعة ، كتابها الدروس المستتبطة والإجراءات المتخذة ، ذي العدد (س/٢٥٥) في (٢٠٠١/٦/٢٣ م) ؛ كتاب كلية المعلمين ، التقرير الدوري ، ذي العدد (٥٢٤) في (٢٠٠١/٥/٢٩ م) .

- (٣٤) أنمار عبد الستار ، في جامعة ديالى أول وحدة بحثية عن الطفولة في القطر ، جريدة الثورة، العدد (١٠٧٢٢) في (٢٠٠٢/١١/١٣ م) .
- (٣٥) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى ، أمانة مجلس الجامعة ، كتابها ذي العدد (١٦٠٢) في (٢٠٠٠/١٠/١٥ م).
- (٣٦) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى ،كلية المعلمين ، وحدة أبحاث الطفولة ، دليل عام (٢٠٠٣ م) ، د. م (٢٠٠٣ م) ، ص ١١-١٢ ؛ كتاب جامعة ديالى ، ذي العدد (٨٥٠) في (٢٠٠٠/٦/٢٦ م)؛ كتاب كلية المعلمين ذي العدد (٥٢٤) في (٢٠٠١/٥/٢٩ م).
- (٣٧) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى ، كتابها (س/٢٥٥) في (٢٠٠١/٦/٢٣ م).
- (٣٨) دليل وحدة أبحاث الطفولة لعام (٢٠٠٣ م) المصدر السابق، ص ١٢-١٣.
- (٣٩) المصدر نفسه ، ص ١٣-١٨ ؛ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى ، أمانة مجلس الجامعة كتابها ذي العدد (٢٣٣٥) في (٢٠٠٢/٥/٢٠ م).
- (٤٠) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى ، ذي العدد (٨٥٠) في (٢٠٠٠/٦/٢٦ م).
- (٤١) للمزيد من التفاصيل ينظر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى ، مجلة ديالى للبحوث العلميّة والتربويّة ، مج (١) ، العدد (٨) ، ج١ والخاص بالمؤتمر ، (٢٠٠٠ م) ؛ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى ، المصدر السابق، ذي العدد (٨٥٠) في (٢٠٠٠/٦/٢٦ م).
- (٤٢) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى ، أمانة مجلس لجامعة ، كتابها الدروس المستنبطة والإجراءات المتخذة ، ذي العدد (س/٢٥٥) في (٢٠٠١/٦/٢٣ م) ؛ كتاب كلية التربية ، التقرير الخاص بالتطوير والتجديد ذي العدد (٣٨٣) في (٢٠٠١/٥/٣٠ م).
- (٤٣) قحطان حميد كاظم العنبيكي ، المصدر السابق ، ج٦، ص ٢٥٦.
- (٤٤) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى ، كلية التربية الرياضية ، كتابها المعنون إلى الاتحاد العراقي لكرة القدم ، لجنة الحكام المركزيّة ، ذي العدد (٩٨) في (٢٠٠١/١/٣١ م).
- (٤٥) المصدر نفسه ، كتابها ذي العدد (٨٩٦) في (٢٠٠١/١١/١٧ م) والخاص بالنشاطات.
- (٤٦) المصدر نفسه، كتابها تقرير عن إقامة الدورة التدريبية ، ذي العدد (٩٣) في (٢٠٠١/١/٣١ م).
- (٤٧) المصدر نفسه ، كتابها إلى اتحاد الرياضة الجامعيّة ، ذي العدد (٢٨) في (٢٠٠١/٤/١٩ م) ؛ كتابها باستحصال موافقة الايفاد ذي العدد (٨٩) في (٢٠٠١/١/٢٧ م).
- (٤٨) علي تركي مصلح ، المؤتمر العلمي الثالث عشر لكليات التربية الرياضية في العراق ، كلمة اللجنة التحضيرية للمؤتمر ، مجلة علوم الرياضة ، العدد الخاص بالمؤتمر ، مج ٥ ، (٢٠٠٢ م).
- (٤٩) مقابلة شخصية أجراها الباحث مع الأستاذ المساعد الدكتور أحمد رمضان أحمد بتاريخ (٢٠١٩/٢/١٣ م) .
- (٥٠) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى ، أمانة مجلس الجامعة ، كتابها ذي العدد (٢٣٣٥) في (٢٠٠٢/٥/٢ م).

(٥١) المصدر نفسه ، كتابها ذي العدد (س/٢٥٥) في (٢٣/٦/٢٠٠١م) ؛ وكتابها ذي العدد (٢٣٣٥) في (٢/٥/٢٠٠٢م).

(٥٢) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى ، مديريّة الدراسات والتخطيط والمتابعة ، كتابها ذي العدد (٢٨١٣) في (٢٨/٦/٢٠٠٤م)، وكتابها ذي العدد (ت م ١٠٤٥/٣) في (٢٧/٤/٢٠٠٤م) ؛ الأداء السنوي لكلية التربية الأساسية للعام (٢٠٠٣-٢٠٠٤م) ، المصدر السابق ، ص ٤٩ .

(٥٣) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى ، مديريّة الدراسات والتخطيط والمتابعة ، (خطط القبول) ، ذي العدد (٧٠٩٥) في (٣١/١٢/٢٠٠١م) ؛ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى ، كلية المعلمين شروط القبول ، ذي العدد (١٠٨٤) في (١٥/١٠/٢٠٠٠م) .

(٥٤) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، رئاسة جامعة ديالى ، مديريّة الدراسات والتخطيط والمتابعة ، مذكرة داخلية (بلا) في (٢٨/٥/٢٠٠٢م) أوضح فيه موافقة هيئة الراي على خطة القبول في محضر اجتماع السادس المنعقد في (٨/٥/٢٠٠٢م) ؛ جريدة الجمهورية (بغداد) العدد (١٠٩٠٠) في (١/٨/٢٠٠٢م) ؛ جريدة اشنونا ، بعقوبة العدد (٧٨) في (٣٠/٨/٢٠٠٢م) تحت خبر جامعة ديالى تعلن خطة القبول.

(٥٥) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى، أمانة مجلس الجامعة ، كتابها اعمام ذي العدد (٩٩٥س) في (٣١/٨/٢٠٠٢م).

(٥٦) ندى جميل مهدي الخشالي ، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية الجامعة المستنصرية ، (٢٠٠٤م)، ص ١٠٨؛ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دائرة البحث والتطوير ، كتابها ذي العدد (٧٨٥١) في (٤/١٢/٢٠٠١م) ؛ مديريّة الدراسات والتخطيط والمتابعة ، كتابها (٦٥٩) في (١٥/٢/٢٠٠٢م) و (٦٨٦٩) في (١٢/٢/٢٠٠١م).

(٥٧) الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة ، كتابها ذي العدد (ت م ٥٠٢) في (٤/٦/٢٠٠١م) ؛ كتاب كلية التربية الرياضية ذي العدد (٧٨) في (٢٤/١/٢٠٠١م) كتاب كلية الهندسة ذي العدد (٢٦٦) في (٧/١٢/٢٠٠٠م) ؛ وكتاب كلية الهندسة ذي العدد (٥٠٣) في (٧/٨/٢٠٠٣م) ، رئاسة الجامعة ، مديريّة الدراسات والتخطيط والمتابعة ، كتابها (٧٠٤٧) في (٢٦/١٢/٢٠٠٠م) وكتابها (٣١٩) في (٥/٢/٢٠٠١م) و كتابها ذي العدد (٥٦٨) في (٦/٢/٢٠٠٢م) ، كتابها ذي (٢٩٨٦) في (٢٢/٦/٢٠٠٢م) و كتاب جامعة ديالى ، الدراسات والتخطيط والمتابعة (٥٥٨٧) في (١٧/١٠/٢٠٠٢م)؛ دليل جامعة ديالى (٢٠٠٥م) المصدر السابق ، ص ١٩ .

(٥٨) الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دائرة البحث والتطوير ، كتابها ذي العدد (ب ت ١٣٤٨) في (٧/٦/٢٠٠٤م) ؛ جامعة ديالى ، قسم البحث والتطوير، احصاء عام (٢٠٠٢م) ، ذي العدد (٣٨٦٦) في (٢٧/٩/٢٠٠١م) ، مذكرة داخلية من الدراسات إلى مركز الحاسبة احصاء أعداد المقبولين في الجامعة بتاريخ (١٧/٧/٢٠٠٤م) ؛ جامعة ديالى ، مديريّة الدراسات والتخطيط

والمتابعة ، احصاء جامعي ذي العدد (٢٤٨) في (٢٨/١١/٢٠٠١م) ، وكتاب ذي العدد (٢٩٨٦) في (٢٢/٦/٢٠٠٢م) ؛ وكتابها ذي العدد (٣١٩) في (٥/٢/٢٠٠١م) ، احصائيات جامعية بأعداد الطلبة .

(٥٩) الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى ، مديريّة الدراسات والتخطيط والمتابعة ، كتابها ذي العدد (٧٠٤٧) في (٢٦/١٢/٢٠٠١م) وكتابها ذي العدد (٣١٩) في (١٥/٢/٢٠٠١م) ، وكتابها ذي العدد (٥٥٠٥) في (١٢/١٠/٢٠٠٢م) و (٢٤٨) في (٢٨/١١/٢٠٠١م) و (٣٠٨٣) في (١٩/٢/٢٠٠٣) ؛ وكتب كليّة المعلمين ذي العدد (١٣٣٢) في (١٩/١١/٢٠٠١م) ، و (٣٠٨٣) في (٢١/١١/٢٠٠٠م) ، و (١٤١٢) في (٨/١٠/٢٠٠٣م) ؛ كتب كليّة التربيّة ، ذي العدد (٢٨٦) في (٢٧/١١/٢٠٠١م) ، و (٩٣٥) في (١٨/١٢/٢٠٠١م) ، و (٩٦٥)؛ كتب كليّة الهندسة الكهرباء والإلكترونيّة ، ذي العدد (٨٨٦) في (٢٠/١١/٢٠٠١م) و (٥٠٣) في (٧/٨/٢٠٠٣م) و (٢٦٦) في (٧/١٢/٢٠٠٠م) ، و (٩٥٥/٣٣١) في (٢٢/١٠/٢٠٠٣م)؛ وكتب كليّة التربيّة الرياضية (٩٣٤) في (٣/١٢/٢٠٠٠م) و (١٦٥٣) في (٣/٢/٢٠٠٣م) ؛ جامعة ديالى ، دليل جامعة ديالى لعام (٢٠٠٥) ، المصدر السابق ، ص ١٨ .

(٦٠) الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى ، مديريّة الدراسات والتخطيط والمتابعة ، كتابها ذي العدد (٧٠٤٧) في (٢٦/١٢/٢٠٠١م) و (٣١٩) في (٥/٢/٢٠٠١م) و (٢٤٨) في (٢٨/١/٢٠٠١م) و (١٤٥٨) في (٢٥/٢/٢٠٠٣م) ، و (٣٧٠٢) في (١٨/٩/٢٠٠١م) ؛ كتاب كليّة المعلمين ، ذي العدد (١٣٣٢) في (١٩/١١/٢٠٠١م) ؛ كتاب كليّة التربيّة ، ذي العدد (٢٨٦) في (٢٧/١١/٢٠٠٢م) ، كتاب (٩٣٤) في (٣/١٢/٢٠٠١م) ؛ رئاسة الجامعة كتاب مديريّة الدراسات والتخطيط والمتابعة ، ذي العدد (٥٥٨٧) في (١٧/١٠/٢٠٠٢م).

(٦١) مقابلة أجراها محرر مجلة الآفاق الجامعية مع الاستاذ مدين عمران محمود مع الدكتور مضر خليل عمر عميد كليّة التربيّة ، المنشورة في مجلة الآفاق الجامعيّة ، العدد (الأول) ، السنة الأولى (تشرين الأول ٢٠٠٣م) ، ص ١٦ .

(٦٢) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى ، كليّة التربيّة ، التقويم العلمي للعام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤م) ، فقرة رقم (٢) ، ص ٢ .

(٦٣) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مديريّة الدراسات والتخطيط والمتابعة ، كتابها ذي العدد (٢٨١٣) في (٢٨/٦/٢٠٠٢م) ؛ جامعة ديالى ، دليل جامعة ديالى لعام (٢٠٠٥) ، المصدر السابق ، ص ١٨ ؛ جامعة ديالى ، كليّة التربيّة ، التقويم السنوي لأداء كليّة التربيّة للعام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤م) المصدر السابق ، ص ٢٠ ؛ التقرير الإداري لكليّة التربيّة ، مجلة ديالى للبحوث العلميّة والتربويّة ، العدد (١٨) ، (٢٠٠٤م) ، ص ٣ .

(٦٤) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى ، قسم البحث والتطوير ، الدراسات العليا في جامعة ديالى ، (١٩٩٩-٢٠١٢م) ، المصدر السابق ؛ دليل جامعة ديالى للعام (٢٠٠٥م) ، المصدر السابق ، ص ٢٢ .

- (٦٥) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى ، مديريّة البحث والتطوير ، كتابها استراتيجية التعليم العالي بعد (١٩٩٢م) ، ذي العدد (٣٨٦٦) في (٢٧/٩/٢٠٠١م) ، ص ٥ .
- (٦٦) انمار عبد الستار ، إعلان خطة قبول دراسات العليا في جامعة ديالى ، جريدة الثورة ، العدد (١٠٦٤٩) في (٢٠/٨/٢٠٠٢م) ؛ اديب ابو انور ، طلبة الدراسات العليا في جامعة ديالى، جريدة الجمهورية العدد (١٠٩١١) في (١٤/٨/٢٠٠٢م) ؛ خطة قبول للدراسات العليا في جامعة ديالى للعام المقبل ، جريدة اشنونا ، العدد (٨٠) في (١٧/٨/٢٠٠٢م).
- (٦٧) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى ، كليّة التربية ، أمر إداري بتشكيل لجنة الدراسات العليا ، ذي العدد (٥٢١) في (٢/٣/٢٠٠٠م) ، كتابها لجان الدراسات العليا لكل قسم ، ذي العدد (٢٩٠) في (١٦/٤/٢٠٠٠م).
- (٦٨) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى ، كليّة التربية الرياضية ، أمر إداري ، ذي العدد (٩٥٢) في (٥/١٢/٢٠٠١م) ، و.ت.ع، جامعة ديالى ، أمر جامعي ذي العدد (٦٧٥٩) في (٣/١٢/٢٠٠١م) ؛ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دائرة الشؤون القانونية والإدارية ، ذي العدد (١٠٨٩٧) في (٢٥/٩/٢٠٠١م).
- (٦٩) الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على: دليل جامعة ديالى لعام (٢٠٠٥م) ، المصدر السابق ، ص ٢٠؛ جامعة ديالى ، دليل الدراسات العليا لجامعة ديالى (١٩٩٩-٢٠١٢م) ، المصدر السابق ، ص ٢-٨؛ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي هيئة الإحصاء ، مديريّة الإحصاء الاجتماعي والتربوي ، قسم الإحصاء ، (٢٠٠٠-٢٠٠١م) ، وجد الباحث هناك تباين بين الإحصاءات الجامعية التي تقدمها الكليات إلى قسم البحث والتطوير ويرجع السبب إلى عدم مباشرة الطلبة أو ترفيق القيد أو الرسوب والتأجيل ، فاعتمد على المصدر الارجح (دليل الدراسات العليا (١٩٩٩-٢٠١٢م) كونه اعتمد على أوامر جامعية والخاصة بالقبول والمباشرة .
- (٧٠) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، لجنة الامتحانات المركزية ، الصادرة في (٢٨/١٢/١٩٩٧م) ، ص ١ .
- (٧١) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، رئاسة جامعة ديالى ، الشؤون القانونية والإدارية ، أمر جامعي ذي العدد (٨٩٩) في (٢٦/٤/٢٠٠١م) ؛ والأمر الجامعي ذي العدد (١٦٩س) في (٢٠/٣/٢٠٠٢م) .
- (٧٢) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، لجنة الامتحانات المركزية ، المصدر السابق ، ص ٦ .
- (٧٣) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى ، نتائج امتحانات (كليّة التربية ، كليّة المعلمين) للعام الدراسي (٢٠٠١-٢٠٠٢م) أما بقية الكليات ، لم يجدها الباحث لفقدانها أو تلفها بسبب احداث ما بعد (٩نيسان ٢٠٠٣م) وظروف الفتنه العمياء (٢٠٠٦-٢٠٠٧م) ، مقابلة شخصية أجراها الباحث مع الأستاذ الدكتور طالب عويد هيدان في (٨/١/٢٠١٩م) .